((جدول الفرق بين المذاهب الأربعة " أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد "))

ظهر الأئمة الأربعة في وقت ازدهار الفقه وانتشاره وكثرة طالبيه (من سنة 119 هـ إلى وفاة الإمام أحمد سنة 241 هـ)

وجه المقارنة	المذهب الحنفي	المذهب المالكي	المذهب الشافعي	المذهب الحنبلي
نبذه عن مؤسس المذهب وواضعه	* هو النعمان بن ثابت بن زوطي * من أصل فارسي * ولد بالكوفة سنة 80هـ وتوفي في بغداد سنة 150هـ * كان في صباه يبيع الخز (الخز من الثياب ينسج من صوف وإدريس) ويطلب العلم ثم انقطع إلى طلب العلم والتدريس * عاصر أوج الدولتين الأموية والعباسية * قيل أنه من اتباع التابعين وقيل من التابعين * لقي مالك بن أنس وروى عنه حديث **(طلب العلم فريضة على كل مسلم)** * أول أئمة المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة * عرف بكثرة اجتهاده وأخذه بالقياس وكان يعد من أذكياء الناس	* هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر (يكنى بأبا عبدالله) * من ذي أصبح من حمير * ولد في المدينة ولم يرحل منها لبلد آخر سنة 73 هـ وقيل 74 هـ وقيل 77 هـ وتوفي عام 179 هـ * عاصر الدولتين الأموية والعباسية ولكنه أدرك من العباسية حظاً أوفر	* هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي الهاشمي المطلبي أبو عبدالله * ولد بغزة في فلسطين سنة 150 هـ وتوفي في مصر سنة 204 هـ (يوم الأحد خميس ليلاً وهو ابن 55 سنة آخر يوم من رجب وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء أحمراً أو أحمراً قانياً) * نشأ بمكة وتربى في هذي ل البادية فتعلم الفصاحة / الشعر العربي * أذن له بالإفتاء وهو ابن 15 سنة هـ	* هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (يكنى بأبي عبدالله) * يلقب بإمام أهل السنة * أصله من مرو * ولد في بغداد سنة 164 هـ وتوفي سنة 241هـ وهو ابن 77 عام * توفي والده وهو ابن ثلاث سنين فكفلته أمه * امتحن رحمه الله بخلق القرآن فطلبه المأمون ليقابله فمات قبل ذلك ثم امتحنه المعتصم وناظره 28شهراً وأطلق سراحه سنة 220 هـ ثم امتحنه الواثق وهو مصرّ على قوله
أخذه العلم	* أخذ علمه بالحديث والفقه عن أكثر أعيان العلماء * تفقه لمدة 18 عام بصفة خاصة عن حماد بن سليمان	* طلب العلم على علماء المدينة * لازم عبد الرحمن بن هرمز مدة طويلة * أخذ عن نافع مولى ابن عمر	* رحل إلى مالك وأخذ عنه الموطأ * أخذ عن مسلم بن خالد الزنجي * أخذ عن ابن عيينة والفضيل بن	* كان في بداية سنه يأخذ الفقه عن أبي يوسف ثم ترك ذلك وأقبل على سماع الحديث ورحل في طلب العلم إلى مكة / المدينة / البصرة / الكوفة / اليمن / الشام

عن (شيوخه)	الذي تتلمذ على إبراهيم النخاعي الذي تتلمذ على علقمة الذي تتلمذ على عبدالله بن مسعود * كان يقول عن شيخه حماد (ما صليت منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والدي وإني لأستغفر لمن تعلمت منه علماً أو علمته علماً)	* وأخذ ابن شهاب الزهري * وشيخه في الفقه هو ربيعة بن عبدالرحمن المعروف بربيعة الرأي	عياض وغيرهم	* أخذ العلم من يحيى بن معين وإسحاق بن راهويه والشافعي وغيرهم
مكانته العلمية	* هو إمام الرأي وفقيه أهل العراق * شهد له بذلك أهل جلدته ومالك والشافعي الأقوال التي وردت عنه : * الشافعي (الناس علة في الفقه على أبي حنيفة) * ابن مبارك (ما رأيت في الفقه مثل أبو حنيفة وما رأيت أورع منه) * مكي (اعلم أهل زمانه) * ابن خلدون (لم يبق إلا مذهب أهل الرأي في العراق وأهل الحديث في الحجاز فأما أهل العراق فإمامهم الذي استقرت عنده المذاهب فهو أبو حنيفة فمقامه في الفقه لا يلحق)	* بلغ الإمام مالك رتبة متميزة في العلم حتى صار إمام الهجرة فقهاً وحديثاً * أجمع على إمامته ودينه وورعه ووقوفه مع السنة الأقوال التي وردت عنه : * تلميذه الشافعي (إذا ذكر العلماء فمالك النجم وما أحد أمن علي من مالك بن أنس) * عبدالرحمن بن مهدي (الأئمة في زمانهم أربعة : الثوري في الكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة)	* ن عالماً جليلاً مجوداً للفقه إماماً فيه * بلغ المنزلة العالية في شخصه وأخلاقه * كافة علماء اللغة والأخلاق والفصاحة والأصول والفقه والحديث والنحو اتفقوا على أمانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه وجوده وحسن سيرته وعلو قدره الأقوال التي وردت فيه : * سفيان بن عيينة (هذا أفضل فتيان زمانه) * محمد بن الحكم (قال لي أبي الزم هذا الشيخ أي الأمام محمد بن إدريس الشافعي فما رأيت أبصر بأصول العلم منه)	الأقوال التي وردت عنه : * الشافعي (خرجت من العراق وما تركت أعلم ولا أورع ولا أتقى من أحمد بن حنبل) وكان يقول له (يا أبا عبدالله إذا صح عندكم الحديث فأعلمني آخذ به أو أذهب إليه إذا كان كوفياً أو بصرياً أو شامياً) * يحيى بن معين (كان في احمد خصال ما رأيتها في عالم قبله كان متحدثاً وحافظاً وكان عالماً وكان ورعاً وزاهداً وكان عاقلاً)
	1. الكتاب (القرآن الكريم) 2. التشدد في قبول السنة (خوفاً من الكذب على الرسول ونظراً عن بعده عن الحجاز) 3. الأخذ على ما أجمع عليه الصحابة وإذا اختلفوا يتخير من أقوالهم ولا يخرج عنهم 4. لم يكن يأخذ من التابعين وكان يقول (نحن	1. القرآن الكريم 2. السنة النبوية 3. الإجماع 4. القياس 5. عمل أهل المدينة	1. القرآن الكريم 2. السنة الصحيحة 3. الإجماع 4. القياس	1. القرآن الكريم 2. السنة النبوية 3. الإجماع 4. فتاوى الصحابة 5. الأخذ بالحديث المرسل أو الضعيف

أصول مذهبه	رجال وهم رجال) 5 . التوسع بالقياس وضرب المسائل 6. الاستحسان (القياس الخفي) 7. الحيل الشرعية (يسمونه المخارج من المضايق)	6. قول الصحابي 7.المصالح المرسلة 8. سد الذرائع وأضاف البعض 9. الاستحسان (العدول بحكم المسألة عن نظائرها بدليل خاص من كتاب أو سنة) 10. الاستصحاب	5. أقوال الصحابة	بشرط (إذا لم يجد في الباب أثر لدفعه أو قول صحابي يخالفه) فالعمل به أولى من القياس * المراد بالحديث الضعيف هنا هو قسم من أقسام الحديث الحسن لغيره وليس الحديث الضعيف المنكر
أماكن انتشار المذهب		* انتشر في المغرب والأندلس وإن كان يوجد في غيرهم ولكنهم لم يقلدوا غيره إلا في القليل ، ومازال مذهبه في المغرب والأندلس غضا لم يلحقه أي تنقيح حضارة كما حصل في غيره من المذاهب * دخل مذهب مالك إلى مصر في حياته ومازال معمولاً به في بعض العبادات * وكذلك في تونس والجزائر وطرابلس الغرب والسودان وموريتانيا ونيجيريا والسودان	* ظل المذهب الشافعي معمولاً به في مصر طوال وجوده حتى استولت عليها الدولة الفاطمية فأبطل العمل به * عاد العمل به في الدولة الأيوبية فكان مذهب الدولة ومشيخة الأزهر محصورة في علماء الشافعية * بنيت المدرسة الناصرية لعلماء الشافعية بجوار جامعة عمرو بن العاص بالفسطاط بمصر *انتشر كذلك في اليمن وسوريا والأردن ولبنان وإندونيسيا وأهل السنة في إيران	
تلاميذه	1. أبو يوسف 2. محمد بن حسن الشيباني 3. زفر بن الهذيل	أ- من المصريين : 1.أبو عبدالله عبد الرحمن بن القاسم توفي في مصر سنة 191 هـ وتفقه على مالك 20 سنة 2. أبو محمد عبد الله بن وهب توفي سنة 197هـ لازم الإمام 20 سنة 3. أشهب بن عبد العزيز القيسي توفي سنة 204هـ	1.الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى 2. داوود الظاهري و أبو ثور 3. ابن جرير الطبري 4. يوسف بن يحي 5. إسماعيل بن يحي المزني 6. الربيع بن سليمان 7. محمد بن عبدالله بن عبد الحكم وغيرهم	

		4. أصبغ بن فرج الأموي ولائه تفقه بابن القاسم وابن وهب وأشهب توفي سنة 225هـ 5. أبو محمد عبدالله بن الحكم أعلم أصحاب الإمام مالك بمختلف أقواله توفي 241هـ ب- من المغاربة : 1. أبو الحسن علي بن زياد التونسي 2. أبو عبدالله زياد بن عبد الرحمن القرطبي الملقب بشبطون 3. أسد بن الفرات 4. عيسى بن دينار القرطبي الأندلسي ج- من الحجازيين والعراقيين : أبو مروان عبد الملك بن سلمة الماجشون مفتي المدينة توفي 212هـ		
أمهات كتب المذهب	1/ المبسوط للسرخسي المتوفى سنة 490 هـ 2/بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني المتوفي 578 هـ 3/فتح القدير للكمال بن الهمام 4/الاختيار في تعليم المختار للموصولي المتوفي سنة 683 هـ 5/الهداية للمرغناني المتوفى سنة 593هـ وعليها يدور عليه فقه الحنيفية 6/البناية على الهداية لإمام العيني المتوفى سنة 855هـ ويسمى هداية الساري 7/حاشية ابن عابدين المسمى رد المحتار على الدر المختار مؤلفه ابن عابدين المتوفى 1252 هـ وغيرها كثير	1/المدونة : رواية سحنون بن سعيد عن أسد بن الفرات عن الإمام مالك وابن القاسم ومن أهم شروحها التمهيد لابن عبد البر 2/الرسالة لأبي زيد القيرواني 3/الكافي في فقه أهل المدينة لابن عبد البر توفي 463هـ كتاب مختصر في مذهب الإمام مالك 4/بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد توفي595هـ 5/مختصر الإمام خليل وهو ابن إسحاق توفي776هـ وعلى هذا المختصر يدور الفقه المالكي والشروح التي عليه تزيد عن مائة شرح ومن أهم شروحه : "مواهب الجليل شرح مختصر خليل " للإمام ابن الخطاب رحمه الله توفي 954هـ وهو من أنفس الشروح على مختصر خليل الذخيرة للقرافي توفي684هـ وهو من أوسع	1/الرسالة في أصول الفقه وجد الشافعي أن طريقة الاستنباط عند الفقهاء غير محددة ولا واضحة فوضع هذه الرسالة التي تبحث في نصوص الكتاب والسنة والناسخ والمنسوخ والعلل في الأحاديث والإجماع والقياس . 2/الأم للإمام الشافعي 3/المختصر للمزني ومن أهم شروحه كتاب (الحاوي الكبير) للماوردي 4/وكتاب(المحرر) للرافعي 5/نهاية المحتاج شرح المنهاج 6/المنهاج للنووي 7/روضة الطالبين للنووي 8/المجموع للنووي الذي توفي قبل أن يتمه وتوقف عند باب الربا وهو من أهم كتب الشافعية وشرحه "المهذب" للشيرازي 9/المسند	**ألف كتابه المشهور المسند**

		كتب المالكية البيان والتحصيل لابن رشد		
مصطلحات المذهب	ظاهر الرواية : قول وماتوصل إليه مشايخ المذهب الثلاثة أبوحنيفة وأبو يوسف وأبو محمد الإمام : الإمام أبو حنيفة الشيخان : أبوحنيفة وأبو يوسف الصاحبان : أبو يوسف وأبو محمد الطرفان : أبو حنيفة وأبو محمد الثاني :أبو يوسف الثالث :أبو محمد بن الحسن الشيباني له : أي لأبي حنيفة لهما أو مذهبهما : أي الصاحبين أصحابنا : الأئمة الثلاثة أبي حنيفة وأبو يوسف وأبو محمد المشايخ : فهم من لم يدرك الإمام المتون : أي المتون المعتبرة عندهم مثل (المعتبر) و(المختصر) و(البداية) و(المختار) و(الوقاية) و(الكنز)و(الملتقى) فإنها وضعت لنقل ظاهر الرواية والأقوال المعتمدة عندهم وتعتبر حاشية ابن عابدين المتوفى 1252هـ علامة الشام "رد المحتار على الدر المختار " خاتمة تحقيقات وترجيحات المذهب الحنفي رحمهم الله رحمة واسعة .	المشهور : أي المشهور من مذهب مالك وفيه إشعار بأن هناك خلاف في المذهب المعتمد : وإذا قيل فيه روايتان أي عن الإمام مالك وإذا قيل " قيل كذا " أو "فيه أكثر من رواية " أي أن هناك اختلافا في المذهب . مسألة : في مذهب الإمام المالكية أنه جرى مؤلفو الكتب عند المالكية على أن الفتوى تكون بالقول المشهور أو الراجح من المذهب أما القول الشاذ أو المرجوح (الضعيف عندهم) فلا يفتى بهما عندهم ولا يجوز العمل بهما في خاصة النفس بل يقدم العمل بقول الغير عليه لأن قول الغير قوي في مذهبه .	الأظهر : أي الأظهر من أقوال الشافعي التي قوي الخلاف فيها ومقابله "ظاهر " لقوة مدركه المشهور : أي المشهور من أقوال الشافعي لكن لم يقو الخلاف فيها ومقابله "غريب " لضعف مدركه. الأصح : أي من وجهين أو من أوجه استخرجها أصحابه من كلام الشافعي رحمه الله بناءاً على أصوله أو استنبطوه من قواعده وقد قوي الخلاف فيما ذكر ومقابله" الصحيح " الصحيح : أي من وجهين أو من أوجه ولكن لم يقو الخلاف فيها بين الأصحاب ومقابله "ضعيف" لفساد مدركه المذهب : إذا قيل المذهب من الطريقتين أو الطرق وهي اختلاف الأصحاب في حكاية المذهب كأن يحكي بعضهم قولين أو وجهين لمن تقدم ويقطع بعضهم بأحدهما وقد يكون القطع هو الراجح وقد يكون غيره النص : أي نص الشافعي ومقابله "وجه ضعيف " أو مخرج وقد يكون الإفتاء بغير النص الجديد : فهو ما قاله الإمام الشافعي في مصر تصنيفا أو إفتاء	الروايات : هي الأقوال المنسوبة إلى الإمام أحمد التنبيهات : الأقوال التي قسمت من عبارات الاحتمال والتخريج والإشارة والنقل ونحو ذلك الأوجه : هي أقوال الأصحاب وتشمل الوجه والرواية. الرواية المخرجة: ما يخرجه الفقهاء من روايات الإمام أحمد. نص عليه :أمر منسوب إلى الإمام أحمد لكن لا يلزم أن يكون بلفظه عنه : أي عن الإمام أحمد وجه : قول أصحاب الإمام أحمد اخذ من إشاراته أو تلميحاته الواردة في كتبه فيه وجه :أي أن الأشهر خلافه التخريج : نقل حكم مسألة إلى مسألة أخرى والتسوية بينهما . الاحتمال : هو الدليل لكنه دليل مرجوح . القول : هو قول عن الإمام أحمد ويشمل ثلاثة أمور التخريج والوجه والاحتمال . ظاهر المذهب : المراد به المشهور من مذهب الإمام ولا يلزم أن يكون هو الراجح. الشيخ : هو ابن قدامه المقدسي وقد يطلق عند المتأخرين على ابن تيمية رحمه الله الشيخان : ابن قدامه ومجد الدين بن تيمية . شيخ الإسلام : ابن تيمية . شيخنا : كل كتاب بحسبه ، فهي ترد في كل كتاب القاضي : عند المتقدمين هو أبو يعلى وعند المتأخرين هو المرداوي . الشرح : أي الشرح الكبير. الشارح :صاحب الشرح واسمه عبد الرحمن ابن قدامة ، ابن أخ ابن قدامة ،

				صاحب كتاب المغني . الوزير :يحي بن هبيرة صاحب كتاب الإفصاح هناك ثلاث كلمات تشير للخلاف وهي : . لو للخلاف القوي. .إن : للخلاف المتوسط .حتى : للخلاف الضعيف وقيل العكس
				أسباب تعدد روايات الإمام أحمد رحمه الله : 1/لان الإمام أحمد يعدل عن رأي أول إلى رأي ثان أو ثالث بناءاً على الاجتهاد وأصول الأدلة فيأتي من ينقل القولين أو الثلاثة على أنها أقواله 2/ الإمام أحمد يروي أقوال الصحابة فأحيانا يختار منها وأحيانا يتركها دون اختيار فينقل عنه الرواة هذه الأقوال على أنها أقواله أو رواياته..

تم بحمد الله تعالى

إن أعجبكم فتوفيقي من الله تعالى وإن كان به قصور فهو مني فاعذروني عليه

أختكم في الله : قمر البحرين